October 17 1925

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOl. 12 No 1149

الكرمل
EL - CARMEL

السنة الثانية عشرة (السابعة عشرة) · العدد ١١٤٩ —* جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع *— حيفا السبت في ١٧ تشرين اول سنة ١٩٢٥ و ٣٠ ربيع اول سنة ٣٤٤

الموقف السياسي

سوريا والريف

نقلنا في العدد السابق خبراً مفاده ان حكومة فرنسا ارتأت ان تؤجل ميعاد اجتماع البرلمان اسبوعين آخرين على رجاء ان تبلغ الحرب في الريف وسوريا درجة النهاية او ما يقاربها فتقابل الحكومة المجلس في دورته الجديدة وفي وسعها ان تعطي حساباً مرضياً يبرر ما انفقته من المال وسفكته من الدماء فتنجو من حملات الانتقاد والاعتراض الشديدة التي يعدها نواب الشعب الذي يكره الحروب والانفاق عليها ويحاسب حكوماته على كل ما انفقته وتنفقه من الاموال وتخرج من معركة الاستيضاح والمحاسبة فائزة بالثقة التي تخولها الاستمرار في الحكم ·

تستطيع فرنسا ان ترسل الى الريف مائة الف جندي اخرى والى سوريا اربعين الفاً وتنهي هذه الحروب بسرعة ولكن هذا العدد وما يحتاج اليه من العدد يكلف نفقات باهظة لا يقر نواب الشعب الفرنساوي حكومته عليها الا اذا استطاعت ان تبين له ان البلاد ستربح اكثر مما انفقت وتنفق او ان سلامتها تستدعي هذه النفقات ·

اذا استطاع والحالة هذه سلطان في سوريا وعبد الكريم في الريف ان يحافظا على موقفيهما الحربيين ويظهرا بعد انعقاد البرلمان الفرنساوي بمظهر القوة والاستعداد لمداومة الحرب والمقاومة من جهة ومن اخرى انهما لا يحاربان حباً بمعاداة فرنسا بل رغبة في تأمين حقوق بلاديهما الطبيعية التي لم يمكنهما رجال السلطة فيهما من تأمينها بالوسائل الحبية فيرجح حينئذ ان يضطر البرلمان حكومته الى التساهل الحكيم في عقد تسوية تتناسب مع شرف ومصالح فرنسا والوطنيين معاً ومؤاخذة المسؤولين من رجال السلطة عن اثارة هذه الحروب لتحاشي اثارتها في المستقبل وتحميل فرنسا الرازحة تحت ثقال الديون نفقاتها وليجتنبوا حرمانها من منافع الاتجار مع البلاد التي تخربها الحروب وتقتل اقتصادياتها ·

من يوميات بريزباين

مصرف التدخين ـ كيف انعكس في اميركا دعوتنا للامتناع عن التدخين هنا

قال الكاتب أرثر بريزباين ان عدد العرب في فلسطين يزيد على اليهود فيها زيادة عشرة على واحد وقد صمم العرب ان يطردوا الصهيونية من فلسطين · ويعتقد الكثيرون منهم وفريق من زعمائهم بان الصهيونية جاءتهم لانهم لم يطيعوا النبي الذي حرم تدخين التبغ وسيقلعون من الان عن التدخين ويؤسسون مصرفاً مالياً يدعى «مصرف التدخين» ويودعون فيه كل ما يوفرونه من المال بالطريقة المشار اليها ويتوقعون انقاذ فلسطين من الصهيونية بذلك المال ·

كثيراً ما أنجز رجال اموراً عظيمة بتركهم التدخين ومنهم جورج بولمن الذي قال لهذا الكاتب انه امتنع عن تدخين السيكار الذي قيمة الواحد منه ٥ سنوت ليتوفر لديه مال يحتاج اليه ليبني مركبته الاولى للنامة وكانت النتيجة انه اعطى نوماً هنيئاً للملايين من المسافرين في السكك الحديدية ·

واما العرب في فلسطين فيجب ان يقلعوا عن تدخين الكثير من التبغ ليطردوا اليهود فالشبان اليهود فيها مسلحون جيداً ومدربون جيداً فلا يمكن طردهم بسهولة وزد على ذلك ان هناك جيشاً انكليزياً وقد تعهد بتأييد سياسة بلفور · «الهدى»

الكرمل: اذا كان الامتناع عن التدخين يرضي نبي المسلمين (صلعم) وزعيم العرب العظيم كما بين ذلك بريزباين فلنمتنع كلنا عن التدخين ونؤلف المصرف الذي يغنينا عن بيع اراضينا يستدل من قول بريزباين ان العالم كله يعلم بتدريب اليهود وتسليحهم · أمن اجل هذا

ضائقة المنازل وغلاء المعيشة

رجاء من فخامة المندوب ان يربط حكومة فلسطين بالتعهدات البريطانية الجزئية على الاقل

لنترك المطالبة بعهود بريطانيا للعرب ولنعمل على تكوين رأينا كامة كما يعمل اليهود فيصير لنا وزن ونضطر بريطانيا من اجل مصالحها ليس فقط ان تبر بوعودها للعرب بل ان تسخر قواتها لتحقيق تلك الوعود كما تعمل مع الصهيونيين ·

تلك واجباتنا نحو انفسنا وامتنا واوطاننا واجيالنا المقبلة · وقيمتنا تتوقف على درجة قيامنا بهذه الواجبات

اما الان فما دام يوجد في البلاد مندوب سامي جندي بريطاني كبير غير المندوب السامي «الصهيوني الصميم» وما دام السكرتير العام ايضاً بريطاني وقد خبر ضائقة البلاد الاقتصادية وخصوصاً ضائقة المنازل وغلاء المعيشة في المدن الكبيرة فلنطالبهما بواجبهما الذي يقيدهما به الشق الثاني من تصريح بلفور الذي يقولان وتقول السياسة البريطانية أنها مقيدة به ذلك الشق الذي سبب اهماله نشاط اليهود وعمى قلوبنا · ولو كان اناملنا نشاطهم واخلاصهم لقضيتنا لجعلنا الشق الاول مهملا واظهرنا الثاني · ذلك الشق الذي يشترط عدم الاضرار بمصالح العرب ·

ان قدوم ثلاثة آلاف مهاجر يهودي شهرياً يا جناب المندوب الى فلسطين المحدودة المساكن والمخازن وموارد المعيشة وتكدس اكثرهم في المدن وخصوصاً في حيفا ويافا اوجد ازمة شديدة في المساكن وفي المخازن واجورها وفي غلاء حاجيات المعيشة ·

ارتفعت أجور المساكن والمخازن في حيفا وربما في يافا والقدس الى ثلاثة واربعة اضعافها ـ ارتفعت الى فوق المعقول فالمخزن يعطي اجرة سنوية اكثر من كلفته والبيت يرد ثمنه في مدة تتراوح بين اربع وسبع سنين في حين ان الاملاك يجب ان لا يزيد دخلها عن ثلاثة الى خمسة بالماية من ثمن كلفتها ·

أصبح صاحب العمل بسبب هذا الغلاء يكد ويكدح ليدفع اجرة محل شغله وسكنه وأصبح لا يستطيع ان يغذي عائلته بالغذاء اللازم لقيام الحياة · ولا ان يكسوها كما يجب · ناهيك بالاشغال التي يزاحم اليهود عملة الوطنيين عليها ـ ناهيك ببنات العائلات التي اخرجت من بيوتها في مزارعها وهامت على وجوهها بحسب الظاهر بموافقتها ورضاها · اما الباطن فلا يعلمه الا الله · فالى متى تغضي الادارة عن هذا كله ؟ كان المندوب السامي السابق صهيونياً صميمياً واستعان بمشترع واعوان صهيونيين فكان يعمل وايام لتمشية سياسة الوطن القومي · وكان يعتمد في تبريرها وتأييدها على مقامه وحجته وميول السياسة البريطانية · اما اليوم فلا نعتقد ان الجندي البريطاني العظيم يريد ان يعتمد على غير وجدانه الصحيح ·

اذا كان لا بد من التطوح في السياسة الصهيونية فلا اقل من وضع قانون للاجارات يحدد فيه اجرة المخزن والغرفة ·

واذا كان في هذا تجاوز على حرية التصرف فلا اقل من منع الجمعية الصهيونية من جلب المهاجرين قبل ان تبني لهم مساكن ومخازن في المدن وتوجد لهم اراضي في الخارج ومن تحديد عدد الذين يسكنون المدن منهم بالنسبة الى الذين يسكنون البر واجراء تفتيش دقيق على

تهتم ادارة فلسطين من حين الى آخر بجمع فضلات السلاح الباقية لدى الاهالي لتجردهم منه وتقدمهم كالشاء لابنائها المدللين من الصهيونيين ؟ ربما كانت هذه سياسة حكومة السر هربرت صموئيل فهل يقرها اللورد بلومر ؟ !! ان كان لا فليجمع سلاح اليهود او فليسمح بتسليح الاهالي وتدريبهم ان العدول يدل اكثر من القول على عدم التمييز ·

ذلك على نفقة الصهيونية لان البلاد تدفع نفقات باهظة من اجل تطبيق سياسة الوطن القومي وليس بوسعها ان تتحمل اكثر من ذلك ·

ان تصريح بالفور يوجب عدم اخراج الاهالي الوطنيين من مساكنهم ومحلات اشغالهم ليحتلها المهاجرون فنرجو من فخامة المندوب وسعادة السكرتير اتخاذ التدابير السريعة الكافلة لحقوق الوطنيين ولبقائهم في وطنهم ودور سكنهم ·

العمال المعتصبون

زارنا وفد من عمال العرب المعتصبين وعرضوا علينا شروطهم وهي تتلخص فيما يلي :

(١) التمشي على قاعدة العمل اليومي ثماني ساعات ·

(٢) الساعات الاضافية تحسب الساعة بساعة وربع الى الساعة التاسعة مساء وساعة ونصف من بعدها

(٣) دفع الاجور في مساء السبت من كل اسبوع ·

(٤) تشغيل العمال واخراجهم يكون بواسطة الجمعية ·

(٥) اعلان العامل قبل فصله بمدة ١٥ يوماً او يدفع له اجرة عشرة ايام وكذلك يجب على العامل اعلان صاحب العمل قبل ١٥ يوماً من تركه العمل·

(٦) عرض الخلافات على الجمعية لتفصل فيها ·

(٧) الجمعية تعاون صاحب العمل بساعات اضافية اذا تبين ان العمل يخسر معه

الكرمل : ظهر لنا ان هذه الشروط مرضية وقابلة التعديل بالمفاوضة وعلى كل الاحوال اذا رغب العمال والمعلمون في عقد اجتماع للمفاوضة وصرف الخلاف فنحن مستعدون للاجتماع معهم في ادارة الكرمل يوم السبت القادم الساعة الثالثة بعد الظهر وليعتبر مريدو الاجتماع هذا دعوة خاصة لكل منهم على حدة ·

يوسف الخطيب

سافر الى القدس الشاب الاديب السيد يوسف الخطيب سكرتير بلدية حيفا ليقدم امتحان السنة الاولى لمدرسة الحقوق

المدعي العام وشتريت

واتصل بنا انه سافر الى القدس ايضاً السيدان باخور شتريت مامور التحقيق في دائرة بوليس حيفا ومدعي عموم محكمة حيفا المركزية لتقديم امتحان السنة الاولى في الحقوق ·

القضاء ايضا

كرامة المتهمين

كتب الينا احد الخبيرين ما يلي :

كل من أسند اليه جرم جنائي في زمن الحكومة التركية كان يستفيد من اصول المحاكمات الجزائية فوائد تصون كرامته وتحفظه من الظلم والغدر عمداً او سهواً وبيان ذلك انه عند اسناد الجرم لشخص يسارع ضباط العدلية لتحقيقه ومتى حامت حوله الشبهات القوية وصار مشبوهاً ارسلت الاوراق الى المستنطق وهو قاضي التحقيق المتصف باللياقة والاهلية للقضاء فيكمل ما يرى لزوماً لاكماله من البحث والتدقيق ويصدر قراراً ظنيــاً مبنياً على الادلة التي ظهرت له فيصبح المدعى عليه مظنوناً وترسل اوراقه الى الهيئة الاتهامية المؤلفة من رئيس وعضوين ومتى قنعت الهيئة بتلك الادلة نظمت مضبطة باتهامه فصار متهما فان رأى هذا المتهم سبباً لفسخ مضبطة الاتهام وادعى به أرسلت اوراقه لمحكمة التمييز فان لم تر هذه المحكمة لزوماً لفسخ المضبطة ترسل اوراقه لمحكمة الجنايات المنسوب اليها ذلك المتهم فتحاكمه وتسمع ما له وما عليه وتمعن النظر في دفاع محاميه فاذا حكم عليه بالجزاء ارسلت اوراقه لمحكمة التمييز سواء طلب التمييز او لم يطلبه وتلك المحكمة اما ان تصادق على حكمه او تنقضه ·

هذا ما يستفيد المدعى عليه بجرم جنائي من احكام القانون العثماني فماذا يستفيده من محاكم فلسطين · نرجو من كبار المحامين والمتضلعين بالقوانين ان يتكرموا ببيان مطالعتهم في الموازنة بين المحاكم التركية والمحاكم التي تأسست بعد الاحتلال في فلسطيننا المحبوبة ·

دعوى اللجنة التنفيذية

بعد ان سمعت محكمة العدل العليا دعوى حضرة محامي اللجنة الاستاذ عوني بك عبد الهادي على الحكومة لسماحها بوضع كلمة « ارض اسرائيل » على طوابع البريد أجلت الجلسة لسماع راي المدعى عليه

المطر

يوم الثلثا صباحا سقط في حيفا مطر غزير دام مدة ثلاث ساعات فنزلت المزاريب وسالت الاقنية فعسى ان يكون وقع اكثر منه في القدس والشرق العربي حيث يحتاجون الى الماء حاجة شديدة ·

حقيقة قانونية

ناصر الحق نصار

بعد الاحترام ، قرأت في كرمل ٢٣ ربيع اول سنة ٣٤٤ مقالا لشخصكم الكريم تحت (عنوان القضاء) قلتم فيه ان كثيراً من رجال القانون اخبركم ان الحكام في تركيا كانوا ينقلون ويعزلون اذا نقضت محكمة التمييز ثلثي مقرراتهم · وان هذا العزل وهذا التبديل كان بموجب قرار من محكمة التمييز · هذا ما تفضلتم به ·

اخي !

انت تعلم انه يعز على اخيك ويؤلمه دخول ادنى تحريف للحقائق القانونية ولذلك خدمة للعلم ولجسم الحياة (القانون) ارجو نشر ما يأتي :

١ — لا يوجد لمحكمة التمييز قرار مطابق لما تفضلتم به تماماً ·

٢ — لم يكن نقض ثلثي القرارات السبب الوحيد للتبديل ·

انما :

١ — يوجد قانون مؤرخ في ٢٩ شعبان سنة ٣٠٥ قيل فيه (اذا نقضت محكمة التمييز في سنة واحدة نصف مقررات المحاكم الابتدائية او الاستئنافية المميزة رأساً او بالطلب ، على رؤساء دوائر التمييز طلب اصلاح تلك المحكمة من ناظر العدلية وعلى الناظر تبديل هيئة تلك المحكمة وفقا للقواعد المقرره) وقد نشر هذا القانون في ايام القانوني خورشيد باشا ·

هذه هي الحقيقة · أبعث بها لكم لاجل التصحيح وخدمة لصيانة تاريخ علم الحقوق من السهو · ولكن محكمة التمييز ايضاً كانت مكلفة ببيان الاسباب · ثم بذكر العلل التي دعتها للنقض · ثم تنشر ذلك بمجموعة لتكون درساً للحكام ولرجال القانون يُرجع اليه عند الحاجة ·

لانه من العيوب الحقوقية عمل اي قرار بدون ذكر الاسباب والعلل التي يستند عليها الحاكم حينما يرفض طلب محام او حينما ينقض قراراً من هو اصغر منه ·

قلت اعلاه الاسباب ثم قلت العلل ·

والسبب لانني أعرف بعض الحكام لا يفرق بين سبب الشيء وبين علته وبين شرطه وعلامته · ثم يقول انا افهم القانون وافسره · وقد غاب عنه ان القانون هو (الفباء) علم الحقوق · فاذا لم يعرف تاريخ علم الحقوق ونظرياته وشروحه والنظائر والامثال لا يكون فرق بين فهمه وفهم الذي قرأ (الالفباء) واكتفى — هدانا الله جميعاً للحق والعلم سيدي ·

حسني عبد الهادي

من هو

من هو سمسار اراضي بيسان واراضي عفاتيرها ؟ أصحيح ما بلغنا انه من الذين ينتسبون الى اصحاب السمعة الوطنية وحاملي لوائها ؟ أصحيح انه ··· ؟ ان صح أليس من العدل ان يتخلى عن احد المركزين ؟ لا يبقى شيء مكتوماً · فما يهمس في الاذان ينادى به على السطوح · سنستعلم ونعلن ·

لم تيأسون

يُلاحظ ان الوطنيين استولت عليهم الدهشة وشيء من اليأس بسبب كثرة السمسرة وتعدد السماسرة·

انه لضعف يجب ان لا يخامر نفوس الوطنيين · التهافت على السمسرة وعلى بيع الاراضي هو نوع من الغربلة فالزوان والحبوب الميتة الدميمة اذا سقطت تحت الغربال تبقى الحبوب الصحيحة الناصعة ويظهر جمالها للعيون · هكذا يجب ان يكون حال الوطنيين الحقيقيين بعد انكشاف حال السماسرة فلينظم الوطنيون صفوفهم ويملأوا الفراغ الذي احدثه خروج الخارجين ليعتز بهم الناس ولتلمع مباديهم فتخزي الخائنين الذين تنفعهم اموالهم ·

المجلس الاسلامي

ترامى الينا ان المجلس الأسلامي طلب من الحكومة تأجيل ميعاد الانتخاب سنة فلم تسلم له بذلك · ثم طلب الاذن بتخصيص الفي جنيه لتنفق في سبيل الانتخاب فرفضت الحكومة هذا الطلب ايضاً ·

اوتيل ماجستك بنابلس

لصاحبه ميرون الخوري

هناك الخدمة حسنة والمأكولات لذيذة والاسعار متهاودة والمفروشات جديدة والموقع في أحسن حي في البلدة فاذا زرت نابلس لا تقصد غيره ·

فرصة الغرس

رجاء الى المزارعين الذين يترددون على السماسرة وعلى الوكالات اليهودية في فترة الفراغ

✻ اللجنة التنفيذية ✻ طلبت وفود اللجنة التنفيذية من فخامة المندوب السامي يوم الثلثا الفائت ان يهتم بدفع الاضرار التي لحقت بالبلاد من جراء الصهيونية فاكد لهم فخامة المندوب انه سينظر في هذه الشكايات· ✻ لجنة الموصل ✻ في برقيات المقطم ان لجنة تحقيق مسألة الموصل برحت مرسيليا قاصدة الى الموصل بطريق بيروت ✻ الاضراب الشيوعي في فرنسا ✻ قالت برقيات الاهرام ان الاضراب الشيوعي في فرنسا فشل فشلا تاماً واعتقل البوليس ثلثمائة شيوعي في أضواحي باريس وقتل احد العمال وقبض على النائب دوريو وقد اصيب بجرح حيث كان يدير حملة الشيوعيين على البوليس ✻ حرب الريف ✻ تفيد الانباء البرقية ان الحركات الحربية تعطلت في الريف بسبب هطول امطار غزيرة وان عبد الكريم فتح انفاقاً واسعة تحت الارض في تارجويست تلجأ اليها

تكذيب خطير

من شيخ كبير

حضرة الصحافي القدير والوطني الفاضل نجيب افندي نصار المحترم

بعد السلام والتحيات والاكرام . اما بعد بلغنا بانكم نشرتم في جريدتكم الكرمل عن غزونا لجبل الدروز بالوقت الذي يقوم هذا الجبل واهله تجاه القوي الغاشمة والاستعمار المستبد فتكدرنا جداً لعلمنا ان القيام ضد الدروز وعدم مساعدتهم حق يعد خيانة كبرى وعار ابدي يلحق كل من لم يهدم من ابناء العرب واصحاب الحمية والشهامة.

فنحن عشائر الحويطات المشهورة بقيامها ضد الترك واشتراكها بالثورات الوطنية نكذب بصورة قطعية ما نشر بجريدتكم ونأسف لقرن اسمنا مع اسم نوري الشعلان ذالك الشيخ الضال والرجل الخائن . ونؤكد لكم باننا لولا التعهدات الحيادية القطعية المأخوذة علينا من قبل حكومة الشرق العربي لما كنا تأخرنا عن مساعدة الدروز بثورتهم هذه التي يعد الاشتراك فيها فخراً وشرفاً. فعليه نرجو نشر كتابنا هذا بجريدتكم العربية المشهورة بدفاعها عن العرب وعن الشهامة العربية تكذيباً للخبر صيدي . في ١٠-١٠-٩٢٥

شيخ مشايخ الحويطات ابن جازي

—❋ المجلة التجارية ❋—

اصدرت غرفة تجارة حيفا مجلة تجارية يحررها الاستاذ الفاضل السيد توفيق زريق سكرتير الغرفة وقد صدر منها الى اليوم ثلاثة اعداد وهي طافحة بالاخبار والمعلومات والارشادات التجارية وفي العدد الاخير احصاء عن نواتج الزيتون في العالم واشارة الى ما لحق زيتون فلسطين من القطع في زمن الحرب والى ان نتاجها في السنة الماضية كان ضوار بعة الاف قنطاراً فقط مع انها اشتهرت منذ القديم بزراعة الزيتون ويبين ان الزيتون والزيت لهما رواج كبير في اسواق العالم لانه فضلا عن الحاجة الى الزيت في الاطعمة والصابون فقد اجمع الاطباء على ان للزيت فوائد كثيرة في امراض الرمل والحصى .

فنشكر السيد زريق على عنايته الكبرى في هذه المجلة التي على رغم حداثة عهدها تجمع فوائد المجلات التجارية الراقية.

انفصال حزب الوحدة

حيلة على الاهالي

يقول بعض الخبيرين بالسياسة السورية ان انفصال حزب الوحدة عن الحكومة هو حيلة سياسية مدبرة لاستمالة الاهالي الى رجال هذا الحزب وان البلاغ الصادر بالغاء هذه الجمعيات والاحزاب في سوريا ما عدا الخيرية منها والامر بتعطيل جريدة الزمان او بالحري جريدة الحكومة هما من متممات هذه الحيلة وان الغرض الحقيقي من انفصال الحزب عن الحكومة وحل الحزب من قبل الحكومة وايقاف جريدته هو توجيه انظار الامة الى رجال الحزب ليثقوا بهم وتعتمد عليهم بعد ان شذت الحكومة والسلطة حزبي الاستقلال والشعب الذين كانت الامة تعول عليهما فيقودها رجال هذا الحزب في الطريق التي تريدها الحكومة وهم بحسب الظاهر خصومها .

هذه ان يعودوا الى قراهم و يشتغلوا في حفر الجور منذ اليوم لغرس الاشجار واعداد قطع اراضي لزرع البطاطا لذلك خير لهم من بيع اراضيهم فلا يجدون لها بعد جوراً القبور في بلاد ابائهم واجدادهم

التمثيل العصري

سيمثل على مسرح سينما كلوزيوم الاستاذ اصلان مراد مع جوقة المؤلف من نخبة من كبار الممثلين والممثلات العصريين يوم الجمعة مساء رواية « دموع البائسة » للروائي الافرنسي الشهير الفريد دي موسيه وهي ذات ثلاثة فصول . ويمثل يوم السبت مساء على نفس المسرح رواية « المنحوس منحوس » فندعو الجمهور لحضور مشاهدة التمثيل الراقي ففيه عبر اخلاقية واجتماعية وفيه فكاهة وترويح للنفوس .

الثورة في سوريا

خسارة حماه

في بلاغ رسمي اصدرته السلطة الفرنساوية في حلب وقالت جريدة « الفيحاء » في ١١ الجاري انه جاء فيه بان الخسائر المالية التي احدثتها الطيارات الفرنساوية في حماه تقدر بمئة وخمسين الف جنيه عثماني ذهباً يعني ١٥ مليون فرنكا فرنساويا فبارك الله بمدنية الغرب التي تزعم انها جاءت الى الشرق لتمدنه وهي انما جاءت لتنسيه تقاليده الشريفة من احترام الامنين وتحاشي الاضرار بالنساء والشيوخ والاطفال

يظهر ان السلطة وضعت حماه تحت احكام عرفية فقد منعت خروجهم من بيوتهم بعد الغروب حتى الصباح واوجبت عليهم فتح دوائر اشغالهم التي كانت مقفلة حتى الخميس الفائت وفرضت جزاء نقديا على من لا يمتثل ومع هذا فلم يصدع كثيرون بالامر وابقوا محلاتهم مقفلة

العصابات

مما يلاحظ عن العصابات اكثرها لا يلتفت الى السلب والنهب ويقتصر على اخذ السلاح من القرى التي تهاجمها ولاتبدي مقاومة فقد ذكرت « الفيحاء » ان عصابة الغوطه في ضواحي دمشق تقوت وهاجمت قرى الشوفونيه والقريبي والنشابيه ولم تاخذ منها سوى ما وجدته فيها من سلاح وعتاد في دور القوات الموالين للسلطة وهذا يدل على ان العصابات مشبعة بالروح الوطنية المجردة .

معركة كبرى

جاءنا من اربد ان الثوار التحموا في معركة كبرى دامية مع الجيش الفرنساوي بين ارساس والمزرعة دامت من ٧ الى ٩ الجاري وكانت خسارة الفريقين فيها عظيمة وقد ارتد الجيش الفرنساوي بصعوبة حوالي الخط الحديدي بين الشام ودرعا

وفي رواية ان جانباً منه رجع الى الشام ليحول دون نشوب ثورة فيها ا متى بلغها خبر انكساره في الجبل وخسارته الفادحة

ويقول مندوب المقطم في ساحة القتال ان قوات الدروز ضايقت الجيش الفرنساوي كثيراً في رساس وحواليها واضطروه الى الارتداد فبرزت له القوات الدرزية التي كانت كامنة في الخرائب وامطرته وابلا من رصاص البنادق والمدافع فذعر وانقلب ارتداده الى هزيمة ولم يعد يسع القائد الوصول الى بصرى اسكيشام فاتجه ببقية قوته نحو الشمال فامسك عليه الثوار جميع الطرق المؤدية لازرع وبصرى الحرير ولم يتركوا له سوى طريق المزرعة وثاني يوم حاول الجيش الفرنساوي ان يفتح طريقه نحو الثعلة فقاومه الثوار واضطروه الى الذهاب بسرعة الى المسيفرة وقد قال لنا احد القادمين انه شهد القطار مملوءاً بالجنود العائدة الى الشام تحافظها من الثورة . ولولا الطيارات والدبابات لما سلم احد من الجيش الفرنساوي في هذه المعركة الحامية

❋ الامير محمود الفاعور ❋

تولى الامير محمود الفاعور حماية المسيحيين في ضواحي الجدل وقد اشتدت الثورة في حاصبيا وراشيا

و بلغنا ان السوريين في مصر ارسلوا مدداً طبياً لمعالجة جرحى الجبل فنشكر غيرتهم ونرجو ان يقتدي بهم غيرهم من العرب انصار الانسانية

مطران حوران

جاء في جريدة فتى العرب ان مطران حوران للكاثوليك السيد نيقولاوس قاضي سافر الى حوران وانه سيسافر بعد ذلك الى جبل الدروز

الكرمل : لماذا يا ترى اهو رسول مفاوضة الصلح ؟ ان كان الامر كذلك فنحن نشكر السلطة على هذه الخطوة ونامل من الثوار أن يقابلوها بالمثل على شرط ان تؤمن حقوقهم الوطنية .

مجدل شمس

انذر ابن شيخ مجدل شمس بانه يقتل ضابط الاستخبارات في القنيطره اذا لم ترد السلطة والده من النفي فارسلت السلطة طيارات القت قنابلها على القرية .

الانذار بالتسليم

تناقلت صحف دمشق خبراً مفاده ان الجنرال غاملان انذر الدروز بانهم اذا سلموا في غضون ثمانية ايام فانه يتعهد بعدم ايذاء احد منهم

وتقول صحف دمشق ان عدداً من الزعبيه والحريريه من اهالي حوران اشترك مع الدروز في حادثة صرى مما يدل على امتداد الثورة الى حوران .

الارمن والجركس والنصارى

كان الارمن في سوريا اكثر روية وحكمة من الجركس والنصارى فقد اتخذوا موقفاً حكيما جداً تجاه الثورة في جبل الدروز ولم يشاؤا ان يشتركوا فيها فلم ينلهم ادنى خسارة او ضرر منها ولم يحقد عليهم الوطنيون الثائرون

بخلاف الجركس والنصارى فقد اظهر بعضهم ميلا شديداً نحو السلطة فنقم عليه الثائرون وعملوا على الانتقام منه كما جرى مع النصارى في وادي العجم و بعضهم كالجركس اشترك فعلا في محاربة الثائرين فامدوا السلطة بخمسماية فارس منهم فتك اكثرهم في الحرب فثار غضب الوطنيين عليهم ولسوف متى هدأت الاحوال وارتفع كابوس الحرب يتفرغ الوطنيون الى التفكير في امر جيرانهم الذين استولوا على اراضيهم وشاركوهم في اوطانهم والذين يتحينون كل فرصة للايقاع بهم .

راي ديكتاتور اسبانيا

لندن في ١٢ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة « الديلي اكسبريس » اليوم حديثاً لمكاتبها في طيطوان مع الجنرال دي رفيرا قال فيه ما يلي :

« انتهت الحرب في مراكش وكسر جيش عبد الكريم ولم يبق معه غير بضعة الوف من انصاره . وقد صار الجنس الابيض الان في امان في شمال افريقيا . و بعد انكسار عبد الكريم صدمة مادية للخطر الشرقي الذي يلوح من بعيد وضربة اخرى للبلشفيك . وقد ذهب نفوذ عبد الكريم على القبائل تماماً ، وفي كل يوم ترد الانباء بخضوع القبائل لاسبانيا لان الضعف تملك قلوب الريفيين ولا ريب انه اذا اتيح الفوز لعبد الكريم في مراكش فان فوزه يكون ذا اثر عظيم في الهند ومصر وسوريا وجميع بلدان الشرق الادنى .

مذكرات السلطان

عبد الحميد

حملة صليبية ضد تركيا

ان الحملات الصليبية لم تنقطع ضدنا بعد . ان الثرثارة غلادستون ذلك الشيخ الهرم لم يذهب بعيداً عن البابا بيوس الثاني . ومعلوم انه في القرون الوسطى عندما كانت قائمة الاضطهادات المسيحية القاسية التي ضج منها المسيحيون في سائر اقطار الارض كانت الدولة التركية ملجأً لجميع المسيحيين من ابناء دينهم ولما قامت في اسبانيا قائمة ديوان التفتيش المقدس وكانوا يهلكون و يحرقون اليهود مددنا لهم ايدي الترحيب وآووا في بلادنا . ان الهلال كان دائماً ابداً ملجأً لجميع المضطهدين والمطرودين من بلادهم بسبب مبادئهم السياسية ومعتقداتهم الدينية ولكن من من الغربيين يعرف تاريخنا ؟ ومن منهم كلف نفسه درسه ؟ وماذا يعرف مثلا الشيخ غلادستون العظيم عن الشرق او عن اعمالنا .

ان حملاته علي وعلى سلطنتي ليست مبنية على اساس ولا على قانون بل مرتكزة على القوة الغاشمة ولا استطيع انا ان استنتج من ذلك غير الحماقة والسخافة والخشونة . اتهمونا بذبح الارمن ونشرت الجرائد الانكليزية انباء تلك المذابح في أظهر مكان لها وقالت اننا حرقنا عدة قرى وابدنا سكانها والواقع يكذب ذلك تكذيباً جلياً لان تلك القرى التي عينتها الصحف الانكليزية ما زالت عامرة آهلة بسكانها الذين يعيشون مع جيرانهم المسلمين على أتم صفاء ووئام

ان الذي يعيش في الشرق زمناً طويلا يعلم

جنوده من قنابل الطيارات وقد نقل ذخيرته واسراه من اجدير قبل سقوطها . وتنقل البرقيات اخبار دخول عائلات عديدة في الطاعة . ❋ حرب الدروز ❋ يقول هافاس في ١٣ الجاري تعسكر الجنود الفرنساوية في منطقة المسيفره و بعد الجنرال عدته لتموينها توطئة للاعمال الجديدة . الكرمل : كيف رجعت الجنود الي المسيفرة بعد تقدمها الى عرى وخربا ورساس وغيرها هل رجوعها نتيجة لفشل المعارك التي قامت بها مع الدروز ؟ ! ❋ مؤتمر عهد الضمان ❋ سافر الهر كبنز المندوب الالماني الى برلين ليستمزج الوزارة الالمانية والرئيس هندنبرج في امر معاهدات التحكيم والحدود الشرقية وهي الحدود التي تتجه اليها الانظار وقد اقر المؤتمر باغلبية الاراء عهد الضمان محتفظاً بامور يتناقش فيها قريباً . ❋ البرلمان الفرنساوي ❋ اعلن افتتاح البرلمان الفرنساوي في ٢٧ الجاري

حتى العلم اننا نحن المسلمين خير سبيل الانسانية من مسيحيي الشرق وراجعوا صفحات التاريخ تجدوا ان الاسبانيين ارتكبوا في فتوحاتهم البلاد اشنع واقسى الفظائع وكذلك الفرنسيين لدى احتلالهم بلاد الجزائر والانكليز لدى تسكينهم الثورة في الهند والبلجيكيين في استيلائهم على الكونغو والروسيين في سيبيريا. وهل يمكن القياس بيننا نحن الاتراك و بين الاوروبيين في الفظائع

نحن ماذا فعلنا ؟ . . . اضطهدنا الارمن الذين بادأونا بالشر وكافأونا على ما فعلنا معهم من الخير الوفير بان هاجمونا في عقر دورنا وكانوا مسلحين كالاوربيين بالخناجر والديناميت

ان دول اوروبا لا تمكننا من العمل في بلادنا كاصحاب لها ولا تدعنا نعمل احراراً في بيوتنا بل كل يوم تطالبنا بمنحهم امتيازات متعددة وبالاجمال فان الحملات الصليبية متواصلة ضدنا سراً وجهراً (مجلة الاخاء المصرية)

رسائل صاحب الكرمل

(٦٠) الادارة في الشرق العربي

حالنا في عهد حكومة فيصل — الحق لم يكن علينا

الادارة في الشرق العربي هي كل شيء فلو اتيح لهذه المنطقة ادارة صالحة منذ كانت تابعة لحكومة الملك فيصل او منذ صارت امارة الامير عبدالله لبلغت شأواً ظاهراً من الرقي العمراني والزراعي والتجاري ولظهر النجاح في معارفها ولازهرت احوالها الاقتصادية والاجتماعية ولكن الامر المؤسف المحزن ان حركة التقدم وقفت فيها منذ تخلى عنها الاتراك فاذا تفقدتها رأيت جوامع ومدارس وطرق وغير ذلك من المشاريع التي باشرها الاتراك موقوفة ورأيت الفقر شاملاً والفساد عاماً طاماً وليس هنالك سوى القاب ضخمة يوازي عددها ما كان في الاستانة على عهد عبد الحميد والناس كانوا يؤاخذون عبد الحميد على القابه ورتبه واوسمته الكثيرة في سلطنته الكبيرة الواسعة فكيف بهم اليوم متى رأوا اكثر من ستين باشا في متصرفية صغيرة من متصرفيات تلك المملكة الواسعة. ان في هذه الالقاب لدليل على ماهية الادارة وسقمها وضعفها وعجزها فقد كانت تحاول ان ترشي او تسترضي كل ذي نفوذ يسير بلقب او رتبة أو وسام

عهد حكومة فيصل

رأى رجال مملكتنا العربية القصيرة العمر ملكاً امامهم لم يعملوا لتأسيسه ولا جاهدوا او عانوا متاعب ومشاق ولا ضحوا شيئاً في سبيل قيامه بل كل ما هنالك ان بعضهم انتقل اليه رأساً من رياسات الجمعيات الاتحادية وخدمة الوظائف في الحكومة التركية فاخذتهم دهشة الملك والتهوا بعظمته وراحوا يقلدون رجال المملكة العثمانية في الاستانة وانغمسوا في نعم وملاذ جاءتهم عفواً ونسوا واجباتهم نحو تكوين الملك واحياء الملحقات ولم يهتموا او يقدروا حراجة موقفهم ولا بالوا بالاخطار التي كانت تحيط بهم فكانوا يعملون على زيادتها غير مفكرين. نذكر اننا قصدنا مرة الى الشام لندرس الحالة فلما بلغنا درعا وجدنا الماجور سمرسث مرابطاً بجيش بريطاني فيها فسألناه لم هذا فقيل لنا لمحافظة الامن ومنع وقوع حوادث بين بني صخر والفلاحين الذين قتلوا الشيخ صالح الصالح شيخ الحرشان. قلنا واين الحكومة العربية والجيش العربي ومساعي الوطنيين فاجاب قائل قد املك في اوتيلات الشام ومتنزهاتها

بلغنا الشام فرأينا شباننا ما شاء الله عنهم في عظمتهم وملاهيهم ومجدهم فذكرنا لهم ما شاهدنا في درعا وقلنا ما شأنكم هنا لماذا لا تتوزعون في الخارج وتنظمون الملحقات وتعملون على قيام الملك اجتماعياً وعمرانياً واقتصادياً فانذرنا صديق ثاني يوم قائلا لا تكثر من انتقاد القوم فقد ساءهم حديثك بالامس واخذوا يشيعون انك جاسوس انكليزي ليسقطوا سمعتك فلا يكون لانتقاداتك تأثير عليهم. قلنا يظهر انها صناعة ورثها اعضاء الاستانة من اسيادهم وجاؤا يعلمونها لاهل البلاد وقد نجحوا فيها. و بينا كنا بعد ظهر ذلك اليوم نجادل بعض الاصحاب اقبل شاب واخذ ينصت لحديثنا خارج الغرفة ولما سأل واخبروه من اسمنا قال اما كفاه جنونه في فلسطين حتى جاء يجنن علينا هنا ؟. خلاصة القول صرفنا اياماً في الدرس والمقابلات تخيل الينا ان ابناءنا وجدوا في مملكة فيصل مائدة عليها من جميع انواع الاطعمة والاشربة فجلسوا يشربون و يأكلون و يلعنون كل من يحاول ازعاجهم

ومن الغريب انهم كانوا يعتقدون ان من واجب بريطانيا العظمى ان تعاملهم معاملة الله للاسرائيليين لما خرجوا من مصر يعني ان تظللهم بعمود سحاب نهاراً وتضيء عليهم بعمود نار ليلا وتقاتل اعداءهم وتقدم المال لمملكتهم وتأتيهم في لحوم وتغضي عما يعملون. التهى القوم بما لاهوا ولم يلتفتوا الى الملحقات ولا الى وجوب ربطها بالمملكة وتنظيمها وتعميرها واقالة اهلها العثرات واحياء الاقتصاديات فاهملوا كل الاعمال لجاه وقت ضاعت فيه العاصمة وضاعت الملحقات ولم يبق من آثار تلك المملكة وذكراها سوى المؤلمات المحزنات وهكذا لم يترك رجال حكومة فيصل ولا اثراً عمرانياً او زراعياً او علمياً او اجتماعياً في ملحقات مملكتهم وا اسفاه. فليت كل واحد منا يبحث عما كان يستطيع القيام به في المركز الذي كان يشغله ليرى قصوره ويعمل على تلافيه اليوم باصلاح نفسه على الاقل واعدادها ان لم يكن لخدمة البلاد فليتحاشى اذاها وليكون قدوة صالحة لغيره فالذي لا يستطيع ان يقود الشعب او فريقاً منه للعمل فيكفي البلاد منه ان يكون هو عاملا صالحاً فيها

ربما لم يكن الحق كله علينا فيما كان من لهونا واهمالنا الذي اضاع منا بقطعية يونان « مملكة فيصل » بالنظر لتربيتنا وعدم تجربتنا اما وقد كانت الخسارة جسيمة فيجب ان نعتبر ولا يجوز وضع اللوم على فريق خاص او على الذين كانوا على المسرح. فاللوم والتبعة يلحقان كل فرد من ابناء الامة الذين يعملون في القيادة والمنقطعون على اعمالهم فالصانع والحراث والزارع ومعلم المكتب كل واحد منهم اذا اهمل واجبه مسؤولون. اذا كان الافراد صالحين ناهضين حر يصوت على المصلحة العامة فلا يسع القابضين على زمام الادارة او القيادة الا ان يكونوا سهرانين مثابرين على الاعمال ليراها اصحاب العيون المفتوحة و يرضى عنها اصحاب العقول السليمة من مجموع الامة.

اذا كان التاريخ يعذرنا فيما مضى فلا يعذرنا بعد التجربة وليس لاحد ان يبرر نفسه من اي تقصير يقع فيما بعد فكلنا مسؤول

نجيب نصار

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل: نجيب نصار.